mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "فوائد من قصة الإسراء والمعراج"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمدلله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات النور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهج واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:00:36

ايها الافاضل معاشر المسلمين اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمه عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة. وروح وريحان وجنات وانعم غربت شمس هذا اليوم وادينا بعدها هذه الفريضة من فرائض الله علينا وسلام الله - 00:01:06

عليكم جميعا ورحمته وبركاته. واني في بدء هذا والذين واياكم عند الله جل وعلا من مجالس العلم والذكر. ابشركم بعدة بشارات بشر بها نبينا صلى الله عليه وسلم. فاولها هذه السكينة - 00:01:36

بادية فيكم وعليكم. فانه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت يتلون كلام الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة انتم في هذا المسجد لستم في الاسواق. والملاهي والملاعب. والافراح - 00:02:06

في قصورها وصالاتها. انما في سكينة بادية فيكم وعليكم. البشارة الثانية نزلت عليهم الرحمة. رحمة الله جل وعلا حتى غشتهم اي عمتهم. الثالثة انها تحفكم الملائكة. فان الله له ملائكة ملائكة سياحة - 00:02:36

طوالة في ارض الله. عن ماذا تبحث؟ تبحث عن مجالس الذكر والعلم. فاذا رآها بعضهم نادى بقيتهم ان هلموا تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا جعلها كالمرتع للداء في الارض الخصبة المساس الطيبة. الرابعة وذكرهم الله جل وعلا فيما العلم - 00:03:06

وذكرى ثناء هؤلاء عبادي اجتمعوا على ذكري في بيت من بيوتهم. من فاته الوقوف بعرفة في حجه فلا تفوته مجالس الذكر بجامع المباهاة في تلك وفي هذه فانه في عشية عرفة يدنو جل وعلا الى سماء الدنيا. ويقول يا ملائكتي هؤلاء عبادي - 00:03:36

الذي اتوني شعثا غبرا ضاحين. ما يريدون وهو اعلم سبحانه بمراده. ثم يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم. اخرجه مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها. وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:04:06

قال وذكرهم الله جل وعلا في من عنده من الملائكة المقربين وهم الكربيون عليهم الصلاة السلام البشارة الخامسة انه يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا البشارة السادسة انكم في انتظار صلاة العشاء ولا يزال العبد في صلاة ما - 00:04:26

الصلاة تحبسه. البشارة السابعة ان ملائكة الله جل وعلا تصلي عليكم تصلي عليكم اي تدعو الله جل وعلا ان يثني عليكم. يثني عليكم في ملأه الاعلى. فلا الله هذه البشائر ولا واحدة منها. الاسراء والمعراج. هو اية قيد الله - 00:04:56

جل وعلا بها محمدا صلى الله عليه وسلم. وهي من الايات العظام حتى انهم ذكروا انه ما اوتي بعد القرآن اية اعظم من هذا الاسراء والمعراج. وهو اية كما يسميها السلف - 00:05:26

ويسميها المتأخرون بالمعجزة. والاسراء كان من مكة الى بيت المقدس نوه الله عنه في سورة سبحان في اولها بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد في الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله يريه من اياته. والمعراج كان من بيت المقدس الى السماوات - 00:05:46

الى الجبار جل وعلا فوق عرشه. وهذا جاء في سورة النجم فالاسراء في سورة والمعراج في سورة. والاسراء والمعراج كان مرة واحدة وكان بجسده وبقلبه لان العبد في لغة العرب اسم لمجموع الجسد والروح - 00:06:16
ولهذا قال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ومن قال ان الاسراء كان مناما هل غلط غلطا بينا لانه اخرج هذا الاسراء والمعراج من كونه اية. اذ لو كان مناما - 00:06:46
لما تميز به نبينا عليه الصلاة والسلام. اذ كلكم يرى في المنام انه يصعد. ويهوي فاي معجزة ده ايه ده؟ ومن قال ان الاسراء والمعراج قد تكرر فهذه طريقة بعض الضعفاء - 00:07:06
من العلماء كما ذكر ذلك ابن القيم. والراجح انه كان مرة واحدة بروحه وجسده عليه الصلاة والسلام سلام. وكان قبل مهاجره بنحو ثلاث سنين. اذ حصل قال فيه الامور العظيمة والمنن الكبيرة والتي اتعرض الى بعضها فان - 00:07:26
مقام لا يستوعب تعدادها في مجملها فضلا عن كلها. وها هنا سؤال من اين اسري به عليه الصلاة والسلام؟ وما الاحكام والفوائد المترتبة على ذلك قال الله جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. وهذا السوري في لغة العرب. انه - 00:07:56
المضي ليلا في اوله او مثناته. اما الذهاب غبشا قبل السحر. او وبعد طلوع الفجر فانه السروح. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من اين؟ من المسجد وقد اسري به صلى الله عليه وسلم من بيت ام هانئ او بيت عبدالمطلب او بيت ابي - 00:08:26
طالب في الشعبي شعبي ابي طالب. اقرب ما له الان الغزة. دل على ان ذلك كله يسمى بالمسجد الحرام فمن احكامها ان مكة كلها مما هي داخل حدود اعلام الحرم انها مسجد - 00:08:56
كما قال جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هكذا. هل يجوز ان يدخل الكفار الى الرصيفة والعزيزية والنسيم والعوالي. والزاهر وشارع المنصور. الجواب لا. اذا ما بال بعض المسلمين يستقدم خدمه - 00:09:16
من العمالة المنزلية او السائقين. فيتهاون في الحرم ويدخلهم معه في رمضان او في اشهر الحج او في غيرها. هذه معصية وهي كبيرة في حرم الله جل وعلا. وسري به عليه - 00:09:46
فيه الصلاة والسلام من بيت ام هانئ. جاءه جبرائيل سيد الملائكة. عليهم الصلاة والسلام ومعه البراق. ما البراق؟ دابة فوق الحمار ودون البغي منتهى خطوها منتهى طرفها. اي سريعة. ركبها نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي لحظات - 00:10:06
واذا هو ببيت المقدس. حتى انه ربط البراق بحلقة باب المسجد. وها هنا سؤال لماذا اسري به صلى الله عليه وسلم اولا الى بيت المقدس؟ لم لم يعرج به مباشرة من مكة الى السماوات - 00:10:36
لم يا ترى؟ وش رايكم يا الربع؟ ها؟ هذي هي واحدة ليصلي بالانبياء. الله قادر يجمعهم له في السماء فيصلي بهم هناك. ها ليه يا اخوان ها؟ القبلة. لا علاقة للقبلة ها هنا لانه لم يأتي صلاة بعد - 00:10:56
ها؟ لان لا من كل مكان. لا علاقة لها ببيت المقدس. لاربعة امور. الامر الاول تأليفا لاهل الكتابين قبلنا. فان اهل الكتاب قبلنا كان انبياؤهم في بيت المقدس واكنافه ففيها تأليف لهم. لان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام مشكاتهم واحدة - 00:11:26
ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء الاخوة لعلات ابونا واحد وامهاتنا شتى هذا ضرب المثل. اي ديننا واحد وهو التوحيد والاسلام - 00:12:06
امهاتنا شتى اي شرائعنا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. الامر الاخر يظهر الله فضل نبينا على الانبياء حيث صلى بهم امامان. الامر الثالث ليقيم الحجة على العرب. حيث يعلمون ان نبينا لم يعرف بيت المقدس. فلما اخبرهم - 00:12:26
اسرائه ثم معراجه وصف لهم بيت المقدس كأنه يراه. صلى الله عليه وسلم. الامر الرابع ما هو يا ترى؟ امر يتعلق به عليه الصلاة والسلام. وشو يا عبد الله بن مسلم - 00:12:56
ذكرناه الامر الرابع ذكرنا ثلاثة قبله. ها يا الربع ترى تسبدي حارة ها معجزة هي كلها معجزة. الامر الرابع تثبيت وتسكين لفؤاده صلى الله عليه وسلم. بالتدريج اسراء ثم معراج. ولو كان معراج - 00:13:16
مرة واحدة ربما لم يطقه عليه الصلاة والسلام. لما خرج من بيت المقدس بعدما صلى بالانبياء. قرب له جبريل قدحيا. قدحا فيه لبن

متهيأ. قدحا فيه لبن واخر فيه خمر. فوضعهما امامه - 00:13:46
عليه الصلاة والسلام فنظر فيهما فتناول القدح الذي فيه اللبن فسمى بالله فشربه فقال له جبرائيل هديت للفطرة. هذا اللفظ في الصحيحين. في رواية حديث وامتك للفطرة ولو شربت الخمر لغويت امتك. اللهم صل وسلم عليه. وفيه فضل اللبن. على سائر - 00:14:16
ثم عرج بنبينا صلى الله عليه وسلم بالة هي المعراج لا نعلم حقيقتها. ومعراج على وزن الافعال. وكثيرا ما تأتي اسماء الالات على وزن الافعال. مفتاح مقلاع ميشار. وهكذا. عرج به حتى بلغ - 00:14:46
الدنيا ومعه جبريل. فاستفتح جبريل لنبينا صلى الله عليه وسلم. فقالت لها له ملائكتها من معك يا جبريل؟ قال معي محمد. فقالوا اوقد بعث اليه؟ فقال نعم ففتحوا له ابواب السماء الدنيا. لقي في السماء الدنيا ادم ابا البشر - 00:15:16
فقال له جبريل اذهب فسلم عليه. فذهب نبينا فسلم على ابيه ادم. فقال مرحبا بالنبي الصالحين والابن الصالح. اللهم صلي وسلم عليه. ثم عرج به حتى السماء الثانية. فاستفتح له كما فعل في الاولى. فجاءه امه كما جاوب اهل السماء الاولى. فدخل - 00:15:46
فلقي فيها من يا ترى؟ من لقي في السماء الثاني عليه الصلاة والسلام. ها ها لقي عيسى ويحيى ابني الخانة كيف ابني الخالة؟ لان زكريا لما تكفل بمريم تكفلت مريم بابنه يحيى مع ابنها عيسى. فكان - 00:16:16
كانت مريم كالخالة له. فرحبا به امره جبريل ان يسلم عليهما. رحبا به في مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ليست بنوة لان نبينا من اين؟ وعيسى ويحيى من هي عيسى ويحيى من ذرية يعقوب. وهو اسرائيل. فهم من بني اسرائيل. وليس اسرائيل الدولة الغاصبة - 00:16:46
الصهيونية الظالمة. انتبهوا لا تختاط عليكم الامور. حتى يشب على ذلك الصغار ويحرم تركيب اهو. فان اسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام. ونبينا من ايه؟ من بني هاشم وبنو هاشم من قريش وقريش من - 00:17:16
رسالة وكنانة للولد اسماعيل لانها قبيلة عدنانية. في صحيح مسلم من حديث واثلة بن الاصقع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله نظر في بني ادم فاصطفى من بني ادم بني - 00:17:46
اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني عاش واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. صلى الله عليه وسلم. ثم عرج به - 00:18:06
لاحظ ما زال في صعود عرج به اي في صعود وارتفاع. حتى بلغ السماء الثالثة فاستفتح له جبريل فاجابه بما اجابه اهل السماء الاولى والثانية. فدخل هذه السماء فلقي فيها - 00:18:26
نبيا كريما من انبياء الله. من هو يا ترى؟ ها يا احمد؟ عيسى عيسى الرحلة الثالثة يعني وين انت عنا انت ها لقيت السماء الثالثة يوسف الذي سئل عنه عليه الصلاة والسلام عن يوسف قال هو الكريم ابن الكريم ذي الكريم عليهم الصلاة - 00:18:46
السلام فرحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. اطبقوا على وصف النبي بالصلاح والنبوة لم؟ لان الله اخذ العهد والميثاق على انبياء الله جميعا. انه اذا بعث محمد ليؤمنن به وليرسوه. ثم عرج به صلى الله عليه وسلم حتى اتى السماء الرابعة - 00:19:16
واستفتح له كما فعل في السماوات قبلها. فدخلها فلقي فيها ادريس وهذا قول الله جل وعلا في اية سورة مريم واذكر في الكتاب ادريسا انه كان صديقا نبيا قطعناه مكانا عليا. فسلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح اخي الصالح - 00:19:46
ثم عرج به حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح له كما كان في السماوات الاربع قبلها فدخلها فلقي فيها هارون. وهو اخو موسى. وكلاهما نبيان رسولان ارسلا فرعون والى بني اسرائيل. فذهب فسلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:20:16
ثم عرج به صلى الله عليه وسلم حتى اتى السماء السابعة راكم تدربون روسكم. يا اخوان. السادسة. اي نعم. خلوكم معنا. ترى اذا نفسي وصححوني والسواق حتى اتى السماء استفتح له وفتح له كما في السماوات الخمس قبله. فلقي فيها موسى ابن عمران - 00:20:46

وهو بالمناسبة ليس اخو مريم بنت عمران بينهما اجيال وبينهما من السنين فسلم عليه نبينا فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فلما جاوزه عليه الصلاة والسلام بكى موسى. قيل ما يبكيك؟ قال ابكي - 00:21:26
لان غلاما يبعث من بعدي يدخل الجنة اكفى من امته اكثر مما يدخل من امتي يا ترى هل هذا حسد او غبطة؟ ان الحسد بضاعته دارجة وسوقه في هذه الازمان رائجة. يحسد الانسان اخاه وقريبه. على ثمر نخل - 00:21:56
وعلى رزق وعلى ولد وعلى زوجة وعلى بيت وعلى مجالس. فصل ولا يجي يكفي فانه يكفي من العبارة عن كثير من يكفي من الاشارة عن كثير من صديق حاشا انبياء الله هذا الذنب الكبير وهو الحسد. والحسد ورثناه من ابليس لما - 00:22:26
حسد ابانا ادم فساقه على بني ادم فتقاتل وتشاحن وتباغضوا وتقاطعوا وتدابروا لاجل هذا الحسد الذي ملأ قلوبهم. مع ايمانهم بالقضاء والقدر بتقسيم ارزاق الله. لكن الشيطان وجد في النفوس المريضة ميدانا يبث فيها عفنه وسخائنه. بكاء - 00:22:56
موسى عليه السلام بكاء غبة والفرق بين الحسد المذموم والحسد غير المذموم ان الحسد ان تتمنى زوال النعمة التي اولاها الله غيرك. ما تطيب نفسك حتى تزول منه تبدأ نفسك المريضة الامارة بالسوء تطحن وتغتاب حتى يزول - 00:23:26
حتى تزول هذه النعمة عن اخيك الذي حسدته انتبهوا من هذا يرعاكم الله وما يشكو منه الصغار والكبار. اهل الهجر والقرى والمدن هو الحسد. به امتلأت المحاكم والشرط واقسام النيابة. لا بل ومقارع الحق ومقاطعه. المحرك - 00:23:56
الشرور بينهم والحسد. الذي يأكل الحسنات كما تأكل النار الهشيم. لا وتجعل الحاسد في غم وغم. وكرب حتى يبتلى بالضغط والسكر والقيلون والبلاء مما يتفطر في قلبه مما استرسل فيه مع هوى نفسه بحسب نعمة اتاها الله - 00:24:26
والغبطة ان تتمنى نعمة كما انعمها الله على غيرك من غير ان تزول النعمة من غير ان تزول هذه النعمة عن غيرك. رزق الله قريبك وصاحبك ما لك تتمنى مثله من غير ان تزول عنه النعمة. رزقه ولدا مزرعة ثمرا وظيفة - 00:24:56
مجالس واصبحت المجالس الان محل المهايطات. بين الناس. يستقبلونها بالتصاوير وكرائمهم بالتصاوير. لماذا؟ ليرائي بعضهم بعضا بذلك. جانا فلان وراح فلان وهذي ما عدناه عن النساء قديما وقع فيه الرجال الان. وهذه الفتنة ان تفعل ما كنت تعيبه بالامس - 00:25:26
يصبح اليوم عندك عادي. شي طبيعي. ابكي لان غلاما يبعث من بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي. يقوله صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث لا الا في اثنتين اي لا غبطة الا باثنتين. رجل اتاه الله علما فهو يتعلم به ويعمل به - 00:25:56
فهو يعلمه ويعمل به. ورجل اتاه الله مالا وقد سلطه على هلكته بالحق لا بالباطل بالخير لا بالشر. بتفقد المحاويج لا بمهايطة الناس ومراءاتهم بما يبذله ويفعله ويضعه في اماكنه وفي نفسه. والدليل على ان موسى لم يحسد نبينا صلى الله عليه - 00:26:26
عليه وسلم ان له علينا هذه الامة منة ياتي بيانها بعد قليل. فعرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الى السماء السابعة استفتح له جبريل كما فعل في السماوات الست قبلها. والسماوات وبعضها على بعض انضباط. اذا هو ما زال في - 00:26:56
من الارض الى ان بلغ السماء الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وها هنا السابعة فدخلها عليه الصلاة والسلام. فلقي فيها ابراهيم فذهب فسلم عليه فقال بالنبي الصالح والابن الصالح. لم يقلها الا اثنان. ادم في السماء الاولى وابراهيم - 00:27:26
في السماء السادسة. ها؟ في السماء السابعة. احسنتم. وقد قال ابراهيم لنبينا وصية لنا امته. يا محمد، اقرئ امتك مني السلام ابراهيم يسلم عليكم يا الربع. اللهم صلي وسلم عليه وعليه سلام الله ورحمته وبركاته. اقرئ امتك مني السلام - 00:27:56
واخبرهم ان الجنة قيعان. وغراسها سبحان الله والحمدلله ولا اله فان الله والله اكبر. هذا غرسك في الجنة. وش ودك تكفر ولا تخلل؟ من اسباب الحسد مزرعة فلان انتجت واكثر واكبر من مزرعتي. حتى يصبح هذا مثيرات للنفوس - 00:28:26
ثم ريظة الظعيفة الغراسة الحقيقي ما هو في الدنيا يا اخوان. الغراس الذي ينفع ويبقى ولن يزول في الجنان ما فيها تحاسد على عقل. واحفاد ارض والسيل جاني منا وجاك مناك. وانت قطعته - 00:28:56
اخبرهم ان الجنة قيعان. اراض خصبة غراسها سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. واكثر منها واستكثر منها لان ذلك سبب لدخولك وتنعمك بغرسك فيها. ثم عرج به صلى الله عليه وسلم. اذا ما زال في صعود وصعود - 00:29:16

حتى بلغ سدرة المنتهى وغشيه من الوانها ما غشيه ثم عرج به وما زال في صعود حتى بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام هذا اسم من اسماء الاصوات. احتكاك القلم بالصحف. على وزن فعيل. ومنه - 00:29:46

اسم لصوت الفرس. والنهيق والهدي والنقيق وش هو النقيق يا اخواني؟ يا كثرها في واديكم. نقيق الضفادع وهبيل الحمام سمع مستوى بلغ مستوى في العلو. سمع فيه صريف الاقلام. اي اقلام يا ترى - 00:30:16

ها؟ ايه. هالمقادير انتهت. اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة فجرى القلم بما هو كان الى قيام الساعة - 00:30:46

اي اقلام يا ترى؟ انها الاقلام الثلاثة. المأخوذة من القلم الشامل. ما هي؟ الم العمر والقلم الحولي والقلم اليومي. فاما القلم العمري فهو الذي جاء في حديث ابي حديث عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهدري رضي الله عنه قال اخبرني الصادق المصدوق صلى الله - 00:31:06

عليه وسلم قال ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه نطفة. اربعين يوما ثم علقت مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك. كم اربعين يا اخواني؟ ثلاث اربعين الف. كم شهر؟ اربعة اشهر - 00:31:36

مئة وعشرين يوما. ثم يؤمر الملك ملك الاجنة. بكسب رزقه واجله وعمله وهل هو من اهل الشقاوة من اهل السعادة؟ منين اخذت من القلم الشامل هذا التقدير العمري. فارزاقكم محسومة. واعماركم مقظية - 00:31:56

مكتوبة لا يقول الواحد ابا اخذ علاج طول بعمري عمرك ما هو بطايق اللي كاتبه ربي تبي تبلغه ولن تزيد منه ولحظة ولن تتأخر منه لحظة. فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. اذا ما بالنا على الموت - 00:32:26

غافلين وعما بعد الموت لاهين ولا عيدين. وفي الدنيا لاهدين وراكظين هذا نذير ينتبه له المؤمن لا سيما اذا جاءه من الله النذارة فهذا الشيب الذي لاح في عارضيه هو نذير من الله. وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصيب - 00:32:46

مما قرر السلف في تفسيرها انه الشيء. نذير من الله. وبعد الشيب من بلغ الستين الله منه في صحيح البخاري ان الله اعذر الى امرئ ابلغه الستين ثم لم يتب - 00:33:16

اذا عمرك محسوم ورزقك مكتوب. اذا فاجمل في الطلب. اركد. لن تأخذ الا ما كتب لك. فلا تطمع ولا تطمح الى تعدي على ملك غيرك. بانواع التعديات نهبة سرقة وتقديما للعقم. ما احد داري عنك. انتبه. من ظلم قيد شبر من الارض طوقه يوم القيامة - 00:33:36

من سبع اراضين. ثم ماذا؟ تعديت على ملك غيرك مترين ثلاثة. تهنى بها من بعد وبقي ظلمها في ذمتك. اين عقلك؟ اين تفكيرك؟ تتحمل الاوزار وغيرك يتحمل غنايمها. انه في العقل خبل. وفي العاقبة خطر. لمن كان له - 00:34:06

قلب او القى السمع وهو شيء هذا القلم ايش؟ العمري. هناك قلم اخر وهو الحولي وهو الذي يؤخذ ويفرق من القلم الشامل في ليلة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم - 00:34:36

والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا ها منذرين فيها يفرح يؤخذ يفصل فيها يفرق كل امر حكيم. اي محكم مبرم لا يتخلف امرا من عندنا الا كنا مرسلين. وهو في ليلة القدر ينزل الله فيها مقادر السنة ليلة القدر من العام الثاني - 00:34:56

والقلم الثالث القلم اليومي. الذي نوه الله عنه في اية الرحمن في قوله جل وعلا يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شهر. سبب نزولها انا طولنا عليكم - 00:35:26

ها المدة اللي بيننا ترى الشرط اربعون. عندكم ثمنطعش والباقي لي. ها كم مضى باقي للاذان لا نبي قبل الاذان حنا مواعدين الاخوان النبي نفتح المجال للاسئلة مضى اربعين دقيقة؟ ايه نعم. ها؟ لا اجل اخذنا اخذنا اكثر مما وعدناكم به. ها - 00:35:46

يا باشا الوعد. نواصل شوي. ها ايه الاسئلة انا قايل لكم الاسئلة. الاسئلة انفع للاخوان. اللهم صلي وسلم على رسول سبب نزول هذه الاية ان اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه. وعلى السنة رسله - 00:36:16

الصلاة والسلام. اكثروا على الله حتى وصفوه بالنقائص والمعايب. قالوا ان الله جل وعلا ودي تسكرون هالمكيف هذا وهذا. كله الاثنين اللي يطبخون قالت اليهود ان الله لما خلق السماوات السبع - 00:36:46

ستة ايام تعب فلحقه النصب والاعياء والمرض فاستراح في يوم السبت ما اكذبهم ربي لقوله يسأله من في السماوات والارض كل يوم وفي شأن ومعناها كما جاء في معجم الطبراني الكبير. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال النبي - 00:37:06
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق لوحا محفوظا. قلمه نوح وصفحاته قلوب لله فيه كل يوم ستون وثلاثمائة نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل سبحانه ما يشاء. هذا التقدير اليومي. كلها تؤخذ من اين؟ من القلم الشامل - 00:37:36
من القلم الشامل وهو ما بلغه النبي لما سمع صريف الاقلام. ما زال في فالتفت واذا جبريل واقف فاشار اليه قال هذا حدي تقدم يا محمد. فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه من الالوان ما غشيه. حتى بلغ مستوى سمع فيه نبينا كلام الله - 00:38:06
ولم يرى ربه بعيني رأسه. وفي هذا تفضيل نبينا على غيره. ان بلغ مستوى لم يبلغه غيره وافترض الله عز وجل عليه الصلاة. كم افترضها عليه خمسين صلاة وهذه فيها فضيلة وخصيصة لهذه الصلاة تبين مكانتها وقدرها ومنزلتها - 00:38:36
ان الله افترضها على نبيه بغير واسطة ملك. متى؟ لما بلغ النبي في معراجه اعلى مستواه روى مسلم في صحيحه عن ابي ذر الغثاري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت ربك ليلة - 00:39:06
معراج قال نون ان اراه صلى الله عليه وسلم. في رواية قال رأيت نوران وهذا النور الحجب فان الله حجابه النور. في رواية حجابه النار. لو كشفه اي الحجاب لاحرقت سبحات وجهه - 00:39:26
اينور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لاحرق جميع خلقه. سبحانه وتعالى. ولهذا لم يرى المؤمن ربه ولا الانبياء ربهم في الدنيا. لا لخفاء ربي ولكن لعجز الرائين ان يطيقوا وان يتحملوا. في الف لام ميم - 00:39:46
الاعراب طلب موسى ان ينظر الى الله. قال ربي ارني انظر اليك. قال لا لم يقل جل وعلا اني لا ارى لن تراني لا للنفي المؤقت. وهذا ما ذكره علماء العربية حتى ذكره ابن ماجة - 00:40:06
في كافيته التي هي اصل الخلاصة الالفية. قال فيها ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه فاعبد يرد فيه ابن مالك على الزمخشر المعتزلين. قال الم تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى اي الله جل وعلا للجبل - 00:40:26
اندك الجبل تدهده. غدا بعد ما كان جبلا طودا ترابا. لم يطق لم يتحمل وهو الاصم الاشم بيد الله له. موسى خر عليه خر صعقا. مشي عليه. غير موسى كان ان كان طار قلبه من جسده. فالله لا - 00:40:56
في الدنيا لا لخفاء ربي ولكن لعجز الرائين ان يطيقوا ويتحملوا ان يروهم. ولكم في الحجاب هذه الاية حجابه النور. في رواية حجابه النار. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:41:16
اللهم صل وسلم على رسول الله. نزل جبريل نزل نبينا ومعه جبريل حتى بلغ موسى في السماء السادسة فقال له موسى هذا اللي اخبرتكم في معروف موسى علينا ماذا افترض عليك ربك؟ قال افترظ علي خمسين - 00:41:36
صلاة وقال موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك. وقد عالجت الناس قبلك جربت بني اسرائيل وعنادهم وتمهلهم وتضعضعهم عن الفرائض بالله. ولنا فيهم شبه عظيم - 00:41:56
ولهذا اكثر ما فن الله علينا في القرآن خبر من؟ موسى مع قومه. تجده في سورة القصص وفي الانبياء والشعراء وفي البقرة وفي غيرها. لعظيم المشابهة بيننا وبينهم. وفي الصحيحين يقول النبي - 00:42:16
صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال نعم. وفي غير الصحيحين ولو كان في من كان قبلكم - 00:42:36
من اتى امه علانية ليكونن في هذه الامة من يفعله. استجيروا بالله من غضبه. ارجع الى ربك فساده التخفيف بل ان امتك لا تطيق ذلك وقد عالجت الناس قبلك. حصل من بني اسرائيل العناد والكبر. والحيل - 00:42:56
وهذه الثلاثة موجودة ومتكافرة في ضعاف الايمان وظعاف العقول. علاج في اوامر الله. وكبر وتحايل والبحث عنه خصوصا في الماليات وفي امور النساء ويا لله سبحان من جعل العبر يعتبر بها من شاء ويغفل عنها الكثير من عباده الدهماء - 00:43:16

نبينا صلى الله عليه وسلم حي اشد حياء ممن؟ ممن؟ من العذراء في خدرها هذا يوم من العذراء ما هي يوم صارت الحين وسيعة وجه. سابق اهلها على الاسواق. وتسابق اهلها على المولات والمشاغل - 00:43:46

وتكشف وجهها وشعرها ونحرها للاجانب. وتقول عادي والشرهة مهوب عليها الشرها على وليها. الذي يتركها كذلك. ان الرجال الناظرين الى النساء. مثل الكلاب تطوف باللحم ان لم تصم تلك اللحوم اسودها. اكلت بلا عوض ولا اثمان. ان الرجال الناظرين - 00:44:06

مثل الكلاب الله يعزكم الحاضرين. وملائكة الله العثمان مثل الكلاب تطوف باللحمان ان لم لم تصن تلك اللحوم اسودها. انت ايها الولي. ابا كنت او اخا او جدا او زوجا او بنتا ان لم تصن تلك اللحوم اسودها اكلت بلا عوض ولا اثم. نبينا اشد حياء من العذراء - 00:44:36

في خضرها فالتفت الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل برأسه اي نعم فرجع به جبريل مرة ثانية الى العلو لانه نزل من عند الله الى من؟ الى موسى في السماء السادسة. فقال يا ربي - 00:45:06

اسألك التخفيف لامتي. فوضع الله عنه خمسة. كم صارت؟ خمسة واربعين. خمسة واربعين. فما زال يتردد بين في العلو وموسى في السماء السادسة. حتى انتقلت من كونها خمسين الى خمس. كم مرة - 00:45:26

في كل مرة يضع خمسا تسع مرات. قالوا وفي هذا دلائل متكاثرة وادلة متعددة على علو الله جل وعلا. لو كان الله في كل مكان لماذا يعرج النبي اليه؟ كما تقوله الحلولية - 00:45:46

من جهميته متكلمين وصوفية من قبورهم. الرب بالعلو وليس فوقه شيء من خلقه بل هو سبحانه فوق خلقه مستو من مستو على عرشه دائم من خلقه لا يخفى عليه من مخالف - 00:46:06

والعرش وما تحته محتاجون الى الله. مفتخرون اليه والله غني عنهم كلهم. فلما كان في المرة التاسعة قال له موسى ارجع لربك فاسأله التخفيف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت من ربي - 00:46:26

والحياء من الله ايمان وتوحيد. ومحله في قلبك تستحي من ربك. ان تلقاه بذنوبك تستحي من ربك ان تلقاه لم تؤدي فرائضه كما اوجب عليك. تستحي من ربك لتعظيمه واجلاله وعبوديته - 00:46:46

في قلبك وهذا اعظم انواع الحياة والحياء ثلاثة انواع. اعظمها وهو الايمان حياء العبد من ربه. يليها حياء العبد من غيره. ان يؤثر عنه فعل القبيح او قول قبيح. او حالة غير مرضية. وان مما ادرك الناس من كلام النبوة - 00:47:06

الاولى ام اذا لم تستح فاصنع ما شئت. اخرجه في الصحيحين. والنوع الثالث حياء من نفسه ان يفعل فعلا فيستحي مما ربي عليه من المكارم والشيم التي هي بين قوسين المراجل - 00:47:36

ما هو بهيئة للناس. ولم يزل كرماء الناس وفضلاؤهم وساداتهم يأنفون فمن افعال يفعلها غيرهم اذ لا تليق بهم. وقال اني قد استحييت من ربي فنادى منادي هل قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي؟ فهي خمس في العدد لكنها كم؟ خمسون في الاجر في اقل المباركة - 00:47:56

هذه صلاتكم التي جعلها الله لكم نورا وبرهانا. لكن في من حافظ عليها. ولهذا روى الامام مالك في الموطأ وغيره من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:48:26

ايه ده؟ من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة. نور وغيره مظلم. نور في وجهه في صحائفه من ايه؟ من الصلاة. وبرهان حجة. الصلاة تحاج عن صاحبها يوم القيامة. كما يأتي القرآن يحاج - 00:48:46

ومن لم يحافظ عليها ضيعها. ضيعها عن وقتها. او ضيعها في اركانها وشرائطها. وخشوعها وطمأنينتها او ضيعها فلم يصلي. لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة. وحشر مع من؟ مع اربعة - 00:49:06

اصناف من شر خليقة الله. حشر مع فرعون وهامان وقارون وامية وامية بن خلف فرعون الذي اطغاه ملكه. ورئاسته فلم ينقض الى الله مصليا مؤمنا. وقارون الذي اشغلته وزارته ومنصبه صح؟ هارون - 00:49:26

هارون ذهب الذي اغناه اغراه ماذا؟ ماله. وتجاراته وهو الذي قال انما اوتيته على علم عندي اوتي المال والكنوز على علمه وشطارته

في وجوه البيع والشراء والاستثمار. لم يضح نعمة - 00:49:56
كالمال الى الله ورثه كابر عن كابر. يا كثر القوارين في هذا الزمان. وهامان الذي اشغله رئاسته ومنصبه ووزارته عن الايمان والصلاة. وامية بن خلف الذي اشغله عناده تكذيب لنبينا وتكذيبه بالبعث وكفره بالله. الاسراء والمعراج - 00:50:16
من عبره انه فيصل فرق الله به بين المؤمنين والكافرين. ونال به الصديق ابو مرتبة الصديقية. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع واصبح واخبر الناس بذلك تعاظم وتكاثر تكذيبهم واستهتارهم واستهزائهم به. فذهبوا الى ابي بكر لعله ان يخذل رسول الله - 00:50:46
وتكون هذه مخلبة يعيب فيها ابو بكر رسول الله. قالوا يا ابا بكر الم تسمع ما يقول صاحبك مستهترين مستخفين مستهزئين. قال وما قال؟ قال انه في ليلة واحدة. ذكر انه - 00:51:16
الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء. فتبسم الصديق قال والله اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك بخبر السماء يأتيه ليلا ونهارا. وانا اصدقه بذلك. فكان لابي بكر هذه المرتبة مرتبة الصديقية - 00:51:36
وهي المرتبة الكاملة لاولياء الله بعد النبوة. وفي اية النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك فمع الذين انعم الله عليهم ممن من النبيين عدوا معي والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم صل على محمد وصل على انبيائك ورسلك وملائكتك. وملائكتك - 00:51:56
وسلم عليهم تسليما كثيرا. اللهم اجمعنا بهم في دار كرامتك في عليين. اخوانا على سن متقابلين. اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. اللهم انزلنا - 00:52:26
الدوسة الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب. واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه - 00:52:46
اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله هذي اجمعين واذا ما تيسر من اسئلتكم. نعم سم. هل يجوز - 00:53:06
على بني اسرائيل؟ الجواب لا يجوز ان تدعو الا على ظالم. فان بني اسرائيل فيهم الظالم كالصهاينة الغاصبين المعتدين وفيهم المؤمن الصالح. قال الله في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. اذا لا - 00:53:36
الا على الظالم الذي يستحق دعاءه. فان دعوت على من لا يستحق اثمت. ربما حارت الدعوة عليك. والله اعلم نعم. ها؟ زوجاتنا وبناتنا وامهاتنا في هذا العصر. ايه. توجيه للنساء هو ما ذكرناه. لما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم شد - 00:53:56
من العذرا في خدرها. ما هي من وسيعة الوجه بيت الحياء ناقصة الادب والتربية. والذي لم يربي هذا اسمحوا لي يا اخواني بعض الحديث يوجع الذي لم يربها رجل ينشأها على هذه التربية. نعم - 00:54:26
اذا انفردت السبحة من يديك الحمد لله. لكن لم يزل لك ايها الاب وايتها الام لم يزل لك باب عظيم قيمة التربية وهو باب الدعاء. الدعاء لاولادكم وبناتكم. وحذاري حذاري ان تدعو عليهم - 00:54:46
فانكم ان دعوتم عليهم اول الباكين انتم. واول النادمين انتم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم. ولا على اولادكم ولا على اموالكم. ان يستجاب لكم كيف تندم؟ حتى لو اغاظك ولدك واغلتك بنتك فمع التربية والترهيب والترغيب - 00:55:06
ادعوا له بالصلاح والفلاح لا تدعوا عليه. وفي اخر الزمان يكون الولد غيظا مطار قيظاء يغيظ الولد اباه. بنتا او ولدا. والمطر غيظاء. يأتي في في حنة لان الزمان انما يفسد بفساد اهله. نعيب زماننا والعيب فينا. وما لزماننا عيب سوانا - 00:55:36
اصلح الله نياتنا وذرياتنا وجميع المسلمين. والله اعلم. نعم. سم الله عز وجل في كتابه المحوى والاثبات. نعم. فهو يدخلها المحو والاثبات في قول الله جل وعلا يمحو الله ما يشاء يثبت وعنده ام الكتاب والكتاب ما فيها محبة - 00:56:06
اللوح المحفوظ الكامل ما فيه انما المحو الاثبات في التقادير الثلاثة. ولهذا مرنا حديث ابن عباس ابن الطبراني لله نبي كل يوم ستون وثلاثمئة نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل سبحانه ما يشاء - 00:56:36

ولهذا قضاء الله نوعان قضاء مبرم محتوم وهذا لا يتغير وقضاء معلق وهذا يتغير. وعليه ينزل الحديث لا يرد القدر الا الدعاء. ما الذي يرد الدعاء من القدر المعلق باسبابه. اما القدر المبرم ما يرده الدعاء. الشمس منين تطلع يا اخواني؟ هذا مثال - 00:56:56
توضيح منين تخرج الشمس من المشرق لو اجتمعنا كلنا ودعينا الله يا الله نسألك باسمائك وصفاتك انك تطلع شمس من الشمال يستجيب الله لنا وهذا الدعاء اثم لانه اعتداء في الدعاء. او واحد يقول - 00:57:26
انك تقلبني الى صبر ولا الى اسد ولا الى نمر. هذا اعتداء في الدعاء لانه يعارض القدر المبرم المحدود الثوم الذي لا يتغير. النوع الثاني قدر معلق بالاسباب. فيكون الدعاء من اسبابه ودليله انتصار - 00:57:46
المسلمين في غزوة بدر ما اعظم اسباب ذلك؟ دعاء من؟ نبينا صلى الله عليه وسلم وفي العريش ما زال قال يرفع يديه يدعو يلح على ربه ويبكي حتى سقط نداؤه من على منكبيه. فهذا هو اعظم اسباب انتصارهم في - 00:58:06
معركتي بدر وهذا الدعاء المعلق بالسداد. وهذا الذي يرده يرد الدعاء والله اعلم. نعم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم الو الشايب سؤال زين ومهم. هل لعدد معين في الصلاة على النبي في اليوم والليلة؟ نعم يستحب في الاذكار الصباح - 00:58:26
المساء ان تصلي على النبي عشرا. ومن اذكار الصباح ان تصلي عليه عشرا. وفيه حديث حسنه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه اما الزيادة مئة والف لا اصل لها. بل تصلي على النبي من غير عدد لكن في المساء والصباح عشرا عشرا - 00:58:56
وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عشرا حين يمسي وعشرا حين يصبح ادركته شفاعتي. اللهم صلي وسلم نعم. ها؟ سم. اللي يصلي عدد مئة كل يوم وقع في البدعة - 00:59:16
خصص الذكر بعدد لم يحدده به النبي عليه الصلاة والسلام. فهو مردود عليه. سم يا استاذ؟ تكلمت الله يجزاك خير يا ايه. الحسد بضاعة رائجة. لم تستورد من الصين وامريكا واوروبا. انما حنا اللي - 00:59:36
ان منها الناس اشتكى منها العقلاء ما زالت اثارها في النفوس باقية هي التي اوردت البغظة الحسد القطايا والمنافرة لماذا؟ لان اصلها جمارة في صدره في نفسه. الامارة بالسوء نفسه مريضة - 00:59:56
لما حقد عليه حسد حسده. وابغضه وامتلأ قلبه شحناء عليه. ثم قاطعته بانواع القطيعة لم يتحمل منه شيء. وهذه مصيبة وهي مفنية للحسنات والمؤمن يجاهد نفسه ومن مجاهدة النفس في ذلك ان ينظف قلبه. ويدعو ربه بان يسل هذه السخاء من صدره - 01:00:26
ثم اذا جاء ذكر او طرح على قلبه هذا الذي ابغضه وحسده يدعو له فالدعاء له ارغام للشيطان. واسلام لهذه الامراض والفظائل والسخائن من صدره ثالثا يؤدي له حق الله. يؤدي له حق الله. فاذا رأى منه ما يسره يذكر الله - 01:00:56
عليه لا يقذفه بادراج الصواريخ من من عينه الناشئة من قلبه الحار الحاقد والله اعلم. نعم. حريصين على اصطحاب ابنائهم والبعض الاخر يعني غير طبيعية الها محاضرة كاملة شيخ سالم. اي نعم. وين ؟ يا خي ابعطيكم اياها مثال واحد. الاختبارات توها منتهية الاسبوع الماضي. من - 01:01:26
ايها الاباء وايتها الامهات طابت نفوسهم ان ينام ابنه وبنته عن الاختبار ومن منكم طابت نفسه ان ينام ابنه عن صلاة الفجر؟ ما يكفي هذه المقارنة؟ هي كافية لمن القى السمع - 01:02:06
لماذا في دنيانا نهتم بعمارتها وصلاح ابنائنا وادراكهم اياها. وفرائض هنا ايكيه واذا قام يصلي. اذا قدمنا من على من؟ قدمنا الدنيا على الاخرة. وسيسألك ربي وسيأمرك ربي وهو الذي قال بامر نبيه مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. صلاة ما - 01:02:26
المجاملة والمزايدة. الله اعلم - 01:02:56